

التعليق على حلية طالب العلم للشيخ: أحمد الصقعوب الأدب

(١٣) اللجوء إلى الله تعالى في الطلب والتحصيل

أحمد الصقعوب

لا ومنهم من صرخ بذلك كما يعلم من تراكمهم. ومنهم الاسماء والرهاوي المحدث في القصر وابن الصلاح في المنصب وابو مسلم النحوي في علم التصريح وابو زكريا فيها الطالب واعيد الرغبة وحده الى الله بالدعاء - 00:00:00

الحمد لله وللنسماء بين يديه. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كثيرا ما يقول في دعائه اذا في رواية من كتاب الله تعالى.
اللهم يا معلمة ادم وابراهيم علمني. ويا مطهي سليمان - 00:00:50

فيجد الفتح في ذلك ان هذه وصية عظيمة من الشيخ رحمه الله. وهي ان طالب العلم ينبغي عليه ان يحرص دائمًا على سؤال لان الله جل وعلا هو الذي ينور القلوب. لذلك يقول ابن القيم رحمه الله العلم بالماء - 00:01:10

علم وهمي وعلم كشفي. فالعلم كشفي هو الذي ينام؟ وحفظك واجتهادك. والعلم الوهبي نور الله عز وجل في قلب نور يصفه الله في قلب منير لك كثير من البنوك فلا - 00:01:30

العلم الوهبي من الله عز وجل والعلم الوهبي اعظم طريق الى الاتجاه الى الله عز وجل. ولذلك يا اخوانى دائمًا طالب العلم ينبغي عليه ان يسأل الله عز وجل في سجوده ليل - 00:01:50

ان يرزقه العلم النافع. لذلك من الدعوات العظيمة المأثورة. اللهم ارزقني ان الناس اللهم علم الناس وعملا صالحا. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. فهذه دعوات عظيمة فإذا اكثر الانسان من الدعاء سهل الله عز وجل له امور كثيرة. فاحيانا يغفل الانسان عن - 00:02:10

دعا فيتكل على نفسه ويتكل على حفظه وعلى ذكائه وعلى جلده فيخبل فتتصعب عليه الامور عنده الهواء وربما لن يستطع ان يحفظ او يقرأ. واذا حفظ نسي. فإذا رجع الى الدعاء - 00:02:40

وسائل الله عز وجل ان يسهل عليه العلم فتح الله له قلوبا كريرا ويسره له ثلث من حضون العلماء تيسر الكتب وافتتاح الامور وهكذا. اذا لم يكن عنون من الله فاول ما يثنى عليه اجتهاده. شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:00

كان كثيرا ما يسأل الله ويقول يا معلم ادم وابراهيم ابني ويا من فهمك وايضا نقل عن الامام النووي انه يقول بخصوص اقران بالدعاء في الركوع والسجود. يعني كان يدعو - 00:03:20

ويسائل الله عز وجل وهذا شيء مجاهد. الانسان اذا كان كثير الدعاء ان يسهل الله اهل العلم فاعلم انه موفق واذا كان ما يدعوه بهذا ولا يسائل الله عز وجل لان هذا هذ خسارة. فالانسان مهمما بلغ من الزكاء والحفظ - 00:03:40

الا اذا وفقة الله. انظر ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام هل كان يا اخوان هل كان يطلب؟ هل عنده بشر الموت؟ ابدا من الله. وهكذا الانبياء الذي وهب رغم هذه العلوم فوالله. والذي فتح على الائمة العلم هو الله. فاكثر من سؤالنا. واحيانا طالب العلم - 00:04:00

فقد يغلق عليه فلا ينفتح عليه لا تنسوا فاسأل الله عز وجل واجل الدعاء احيانا ينفق عليه بابا من الفنون لا تيأس اسأل الله ان يفتحها فان دعوت ودعوت ولم يفتح لك - 00:04:30

فلا يرى الصدر فان الله عز وجل احسن حينما لم يفتحه لك ولك اسوة في غيرك من الائمة ممن لا يستحضرون اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا بين النافع والعمل الصالح اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:04:50

يا ذا الجلال والاكرام واغفر لنا ووالدينا والمسلمين اجمعين وصل اللهم - 00:05:10